

"(١٩٨٥ : ٢٣٦) ، أو بالحدود "الضعيلة" مرة أخرى ، بين مايسميه "التفسير النقدي" والتواطؤ التفسيري" (١٩٨٥ : ٢٤٣) .

يمكن أن نقول في سياق الأفكار هذا : إن الصعوبة التي يعاني منها البناء النظري المقدم في كتاب "القارئ في الحكاية" تتعلق في الحقيقة بالتمييز بين : الاستخدام "والتفسير" الذي يُفرضُ على المؤلف إقامته في مرات متعددة . إن استخدام النص حسب السيميائي هو ممارسة العنف على ذلك النص ، ومثال ذلك أن نقرأ رواية "الحاكمة" لـ "كافكا" كرواية بوليسية . في حين أن "إيكو" يفهم من "التفسير" "العصرنة السيميائية لكل ما يريد النص قوله غير تعاون قارئه النموذجي ، باعتبار أن هذا النص استراتيجية" (١٩٨٥ : ٢٣٧) .

يبدو أن الاختلاف بين هذين المصطلحين هو بقليل أو كثير يعادل الاختلاف الذي يفصل الـ "شبه براغماتي" عن "المرجعي الكاذب" في نظام "شتيرله" .

ينبغي أن نواجه مقولة القراءة كما نريد بمقولة القراءة كما يريد النص .

إن تعريف "إيكو" والحالة هذه ، وفي الوقت الذي يبدو فيه أن التمييز بين القراءة المتنبهة والقراءة التي هي أقل تنبهاً قابل لأن يُدافع عنه تماماً يطرح مشكلة بسبب الانتباه الغريب الذي يوليه ذلك التعريف للاستراتيجيات النصية (... كل ما يريد النص قوله ..) ومع ذلك فإن هذا